

خواطر أدبية لمجموعة من المؤلفين

# أبجدية الروح



أروح منفيّة من هذا العالم، لا نملك غير الأبجدية ملاذاً نلجأ إليه.

باشراف

أ. أمة الله طنطوري / أ. سارة عكام

تدقيق : أ. سارة عكام

أبجدية الروح / مجموعة من المؤلفين / فريق إحساس قلم صناعة كاتب / ٢٠٢٤م

# { أَبْجَدِيَّةُ الرُّوحِ }

تقدم فريق إحساس قلم

## تأليف : مجموعة من الكُتَّاب

نوع الكتاب : خواطر أدبية عربية

إشراف : أ. أمة الله طنطوري

أ. سارة عكَّام

تدقيق : أ. سارة عكَّام

تصميم : م. لؤي الشولي

مكتبة نور جميع الحقوق محفوظة

## ( الإهداء )

ولأنّ كلمات الشُّكر المُعتادة لا تليقُ بكِ، سأحرّر  
من الكلمات المُبتذلة

سأرتدي ثوب الضّاد بقلمِ الحُبِّ لأقدّم لكِ حُبِّي،  
سأتجرّد من كلّ الأقنعة القاتمة

سأتكوّن من خلال الأبدية لأرتدي رسائل  
الشُّكر البهيّة.

لأختصر الوقت لكُلانا، فحروفي لم تعد تطيق  
الصّبر أكثر ولست قادرة على طمسها وكتمانها  
سأنثرها لتصطفّ إجلالاً للقياكِ، تقبّليها وعانقيها  
بنظراتك الحانية.

يا جنّتي في دُنياي، يا ملاذي في وحدتي،  
وبلسمي عندَ كربتي

سأهدي جميع حروفي وكلّ الكُتبِ والإنجازات  
لمقامك، سأحيي من أجلكِ لغات العالم أجمع  
لتتحنني أمام منبر مبسمك، سأنجب دواوين الهُيام  
في حضرتك.

لأجلكِ أمي سأنجب كلَّ يومٍ إنجاز، وسأقدّم كل  
إهدائي لكِ وحدك.

\_\_ إهداء من طفلتك: سارة عكّام \_\_

## ( الإهداء )

كما أنّنا نُهدي باكورة إنجازاتنا لكُلّ من صفق لنا  
بالخفاء

للأصدقاء الذين كانوا على عهدهم دائماً  
لمن وقفوا خلف الستار ليدعوا لنا بالنجاح،  
لآبائنا وأمّهاتنا؛ الحُبّ كلّ الحُبّ لكم

نرجوا أن ينال إبداعنا إعجابكم  
لا تسعفنا الحروف بالشكر الكافي، نحبّكم يا من  
كنتم لظلمتنا النور..

## ( المقدمة )

ستواجه الكثير من الخيبات في هذه الحياة

أن تقع وتُهزم هذا لشيء طبيعي، إِيَّاكَ  
والاستسلام لمصاعب الزّمكان،

الجا إلى الله دائماً \_ "لأنّه سَيَسْتَجِيب" \_

تسلّح بإيمانك وكن ذا أثر عظيم

للحياة دروس عدّة منها ترفعك للسّماء وبعضها  
يُرميك في الهاوية

اجعل من قوّتك وصبرك حبل نجاة

لا تقف حتّى تبلغ نور الشّمس

ولأنَّ الحُبَّ في الاستمرار أقوى من طعناتهم،  
سنكون دائماً متوهّجين بالأمل.

ما دامت الأبدية مصدر سعادتنا لن ننطفئ قطّ

\*\*\*\*\*



## \*" نقوش الرّوح على جدار الزّمان "\*

جوهرُ الإنسانِ كفلِكِ لامِعٍ في سماءِ الوجودِ،  
يدور حول نواة الحياة المزدانة بالفضائل  
والأخلاق. يكتسب ذلك الكوكب نوره من الحكمة  
التي تنير دربه، ومن الرّحمة التي تتلأأ مثل  
نجوم الصّبح، توجّه السائرين عبر مسالك الحقّ  
والخير.

كأشجار معمرّة، تمتدّ جذور جوهر الإنسان في  
تربة الأرض الخصبة ليتغذى من عصارة الحياة  
حُبّاً و عطاءً. يتفتّح كزهرة يانعة تطلُّ بوجهها  
صوب شمس العدل، تُعطي بلا حدٍّ برائحتها  
الذّكيّة مفعمةً بالودِّ واللّطف، تنتشر عبيرها في  
أرجاء الوجود.

هو نهر جارٍ من المشاعر والأحاسيس، يروي  
كلّ حيّ على ضفافه بمياه صفائه العذبة، قطراته  
تعزف ألحان الإخاء والمؤدّة، ويتكوّن بلوره  
الواضح من الصّفاء الداخلي والنّقاء الرّوحي.

آية جوهر الإنسان في خلقه القويم، في أفعاله  
التي تنمّ عن جمالٍ داخليّ يفوق جمال الشكل  
والمظهر. في كلمةٍ طيبةٍ كبذرةٍ يُبعث منها  
الأمل، وفي لمسةٍ وفاءٍ كحقولٍ تمتلئ بمحاصيل  
اليقين والسّلام.

عندما يرسم الإنسان على جدار الزّمان بريشة  
قيمه، يترك خلفه لوحةً فنيّةً رائعةً، كلّ لونٍ فيها  
يسرد قصةً عظيمةً عن العطاء والتّفاني، وكلّ  
خطٍّ فيها يشهد لسيرةٍ عطريّةٍ.

يتنفس الجوهر الإنساني أريج الخلق الحسن  
ويتعانق مع إرادة مُمتدّة في آفاق العمل الصّالح،  
لتكوّن في مجموعها مسيرةً مضيئةً في درب  
الخلود.

رمـ 505 ضان vip

رمضان شيحان

\*\*\*\*\*

## "أم السَّلام"

فِي عَالَمِ الْخَيْرِ لَوْ أَنِّي خَلَقْتُ فِي دُنْيَا بَعِيدَةٍ كُلُّ  
الْبُعْدِ عَنِ زَمَنِ الْفِتَنِ، زَمَنِ الْكُذْبِ فِيهِ حَلَالٌ  
وَالسَّرْقَةِ فِيهِ إِبْدَاعٌ وَالْكَلِمَاتِ الْمُؤْذِيَةِ قُوَّةٌ،  
وَتَوَجَّبَ عَلَيَّ أَنْ أَقُودَ أُمَّةَ الْإِسْلَامِ سَوْفَ أَتَّبِعُ هَذِهِ  
الْخَطَوَاتِ:

1 أَنْ أَحْرَصَ عَلَى حِفْظِ السُّتْرِ عَلَى النَّفْسِ بِالَّذِي  
يُرْضِي اللَّهَ.

2 أَنْ أُرْوِيَ أَحَادِيثَ طَيِّبَةً عَنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ بِقُوَّةٍ  
وَعَزِيمَةٍ.

3 أَنْ نَعُودَ دَائِمًا لِسُنَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، كَمَا رَوَى الْإِمَامُ لِبْخَارِيِّ فِي صَحِيحِهِ عَنِ  
أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ صَلَّى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ:

( لَتَتَّبَعْنَ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبْرًا شَبْرًا وَذِرَاعًا  
ذِرَاعًا ).

4 أن أحرص على طيب القول والفعل وعن  
كف الأذى وعلى ترتيب الكلمات وعلى الفصاحة  
والبيان والهداية والإرشاد.

5 أن نتبع أخلاق رسولنا الكريم صلى الله عليه  
وسلم حتى قال: اتقوا الله لم يكذب فعله ولم يبطل  
ما يعرف عن الناس من سيرته أثر ما يسمعون  
عن مؤظته.

6 أن أجعل الأفعال الخيرة كثيرة ومحبة  
وأصدق النوايا فيها.

7 أن أحرص الحرص الشديد على إتيان  
السكينة والخشوع في الصلاة كما عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا  
تَأْتُوهَا تَسْعُونَ، وَأَتُوهَا تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ  
فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا ) أَنْ نَتَّبِعَ  
رَسُولَنَا الْعَالِي قُدُوتِنَا هَذَا شَيْءٌ مُرِيحٌ، مَا أَجْمَلَهُ  
وَمَا أَجْمَلَ خُطَاهُ، سَيِّدُنَا الْحَبِيبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ  
وَسَلَّمَ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الْمَسْحُوبَةِ بِسِوَاكَ الْهَنِيِّ  
الْعَطْرِ، وَلِتَعْلَمُونَ أَنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا دَارُ شَقَاءٍ وَفَنَاءٍ  
وَلَيْسَتْ دَارَ بَقَاءٍ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى.

بِقَلَمِي أُمَّةُ اللَّهِ طَنْطُورِي

\*\*\*\*\*

## " الحُبُّ وليمة الجاحدين "

جميع رسائلِ الحُبِّ المعطَّرةِ بِأدمعِي تَحِنُّ إِلَيْكَ  
ليتك هُنَا لِتُشَاهِدَ مَعِي مَنْظَرَ الأَبْوَابِ وَهِيَ تَنْزِفُ  
كُلَّ مَشْهَدٍ لَكَ

وَصْرِيخِ السَّتَائِرِ الَّتِي تَتَعَطَّشُ لِأَصَابِعِكَ

أَنَا وَمَنْزَلِي وَأَوْرَاقِ اللَّيْلِ النَّدِيَّةِ

وَأَرْجُوحةُ السَّمَاءِ الشَّقِيَّةِ

جَمِيعُنَا نَشْتَاقُكَ

فِي الْفِرَاقِ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَحِبَّ حُزْنِي الَّذِي يُقَاسِمُنِي

سَرِيرِي عَوْضُ عَنكَ

أنا كاذبةٌ لم أعتد غيابك  
أُحدِّقُ طويلاً بِسِترتِكَ  
أقسمُ أنّي أراك وأسمعُ أثرَكَ  
عِندما أحتسي قهوتي أعدّ لك الفطارَ وسُرْعانَ ما  
أدركُ أنّهُ مضى على غيابك نِصفَ عُمرِي  
والعجزُ ظاهراً في فوضويّتي  
ما زلتُ أحنُّ للآن  
أستيقظُ ولا أجدُ رسالةً منك  
يُرعبني ذاك الشُّعورُ؛ العجزُ عن تذكُّرِ طبقةِ  
صوتكَ  
أو مدى كثافةِ ذقنِكَ  
أثارَ حُبِّكَ مُدَوَّنَ على شِفاهي  
أرفضُ العيشَ بعالمٍ لا توجدُ فيه يديكَ



يكفيني لو تلامسَ كَفَّنَا لثوانٍ لتستفيق كُلَّ حواسِّي

الفراق مُمِيت

وأنا بحاجةٍ شيءٍ يستحقُّ الحياة .

|الكاتبة: سارة عّام|

فراشة أدبية.

\*\*\*\*\*

## " ابنة الضاد "

ل طالما كنت أنا الأنثى السبّاقة بالأحاسيس  
والمشاعر مختلفة كل الاختلاف عن سائر  
الخلائق التي أوجدها الله تعالى على هذا  
الكوكب،

ممتلئة بشغفٍ أخشى من طريقة إظهاره، ولكنّ  
قلمي كان الوسيلة الوحيدة لذلك،

قلمي الذي أحسن التعبير عن كلّ ما بداخلي من  
شغفٍ ولوعةٍ وهيامٍ.

كم أفخر بذاك الاسم العظيم الذي يذكرني به  
معشر القرّاء والأدباء "ابنة الضاد"، ولكنّي لم  
أكتسب هذا اللقب عن عبثٍ أبداً!

فأنا في أثناء ما كنت أمسك قلّمي بكلّ وسامةٍ  
وأنظر إلى تلك الأصابع اللّينة المليئة بالرّقة  
والجمال، والأظافر تتلألأ بين أحضان هذا القلم  
المفصح، ما أجد نفسي إلّا على حين غفلةٍ نتجت  
منّي تلك الحروف المستطابة في حقّي، وأدركت  
حينها بأنّي أنثى أعظم من أن تصفني الكلمات  
مجرّد وصف!

حتّى سرت بكياني المترع بالغموض والإثارة  
متجوّلةً بين أكناف الرّفوف المرصوفة بأمتع  
الكتب الأدبيّة الجذّابة، وتذوّقت فيها الأشياء  
الكثيرة ومنها: الحُبّ والإخلاص والوفاء،  
وتذوّقت أيضاً مرارة الفراق وأنين الشوق،  
وذلك من شدّة انسجامي بهذا العالم الأدبيّ المثير  
الفسيح، وما زلت أطفو في هذا البحر العميق  
وأشرب من مائه العذب حتّى اللّحظة.

حينها أدركت بأنني لست فتاةً عاديةً، وإنني أنثى  
أعظم من أن تصفني الكلمات مجرد وصف!

فهذه هي رحلتي التي كانت وستظلّ أسنى  
وأجمل رحلة.

#ميساء\_الدبا

\*\*\*\*\*

## ابنة الحياة

لم أصرخ كبقية الأطفال، بل عزفتُ سيمفونيةً  
أثارت الحياة، فجاءتني متحدية.

7968

\_\_\_\_\_ ما هذا الرقم؟

إنها أيامي على هذه الأرض، منذ ذلك الحدث  
وحتى اليوم.

\_\_\_\_\_ كيف كانت الحياة معك؟

مُنصفة، فقد أبكتني ألف مرّة، و أضحكتني ألف  
مرّة

ربّما تحبّ دموعي، كما ضحكاتي.

لكنني أحبّ الحياة جدًّا

لم أكتب عنها إلا كل ما يجعلها رائعة، وكأني  
ابنتها المدللة.

أنا حقاً كذلك

وأعرف أنها لم تُبكني إلا لأصل لما أنا عليه  
اليوم.

فهي تعرف مصلحتي، وكانت تؤلمني حتى  
أحصد الفرح اليوم

دون أيّ حزنٍ.

حين أحببتُ أول مرة ماكنتُ أفقه أسرارَه بعد،  
فلكمني بضربةٍ ظنّ من حولي أنها النّهاية

لكن!

أنا العنقاء يا سيّدي، من رمادي أعودُ.

رَممتُ قلبي، و أتقنتُ الهوى

فأرضتني الحياةُ بحبيبٍ لا مثيل له.

كانت أمنيّاتي مختلفة، لكنّها اختارت لي مايليق  
بي، ألم أقل لك أنّها أمّي و أنا ابنتها المميّزة.

اختارتني للعربيّة أهلاً، بكيّت في البداية لكنّي  
اليوم أقبل الأبدية، و أحمدُ الله بانتمائي إليها.

لن أطيل في الكلام حتّى لا تضجر منّي.

لكن

عدّد الدّورس التي تعلّمتها هو عدّد أيّامي على  
هذه الأرض.

والآن أريد أن أقول لك حقّاً

إنّي أحبّ الحياة، أحتفي بصباحاتها وكأنّها ولادة  
جديدة لي

أقدّس ليها، لأنّي علمتُ ذات يوم

أنّ النّجوم لا تقدر على أن تخطّ أجمل ثيابها إلّا  
بإبرة اللّيل.

أعرف تمامًا كيف أعيشُ تفاصيل الحياة بكلّ  
سعادة.

أنا باختصار

أحبّ عمري و أعشق الحياة.

نغم عيد العلي

\*\*\*\*\*



## الحياة مليئة بالصعوبات والطرق المنعرجة التي تواجه الإنسان أثناء السير\*

لكن أنت من تقرر إِمَّا أن تستسلم وتكف عن  
السير عند نقطة معينة وتجعل هذه العوائق  
والصعوبات عائدة عليك بالشعور السلبي،  
كالحزن والبأس والفشل والإحباط الشديد، وإِمَّا  
أن تكمل وتتابع السير وتجعل هذه العوائق  
والصعوبات عائدة عليك، مفرّوشة من كلِّ  
الاتجاهات بزهور الياسمين عطرها يفوح أرجاء  
المكان كلّهُ برائحة النَّجَاح والتَّفَاوُل والأمل  
والإرادة الصُّلبة، من صغري وإلى هذه اللحظة  
وحياتي مليئة بالكثير من الصعوبات والعوائق  
المحاطة بي من كلِّ الأماكن، أحدها بسبب ذلك  
الوضع الصّحّي الدائم المرافق لي، إلى أن تُسلم  
روحي إلى بارئها.

تجاهل بعض من الأشخاص والمسؤولين في  
بلدي لذلك الفئة التي من حقها أن تعيش حياة  
كريمة تتوفر لهم أبسط حقوق الحياة المفقودة  
لهك، مثل: تهيئة الطرقات والمواصلات  
والجامعات والبنية التحتية وأماكن العامة وغيرها  
الكثير، فكان يجب عليّ اختيار خيارين أو لا إمّا  
أن استسلم أو وأفضل لذلك الوضع الصحيّ الذي  
خلق معي منذ اللحظة الأولى من عمري، وثانيًا  
لهذه الظروف الصّعبة والعوائق المنعرجة  
المحاطة بي ف بلدي الأم سوريا، وأمّا الخيار  
الثاني أن أكمل حياتي مثل أيّ شخص يتفأول  
وإرادة صلبة،

أسطر بقصّتي لكلّ العالم قصّة نجاح ( بطل )  
قد تغلب على كلّ ما هو يُعيق سيره، فاخترت  
الخيار الثاني لأنّ من منظوري الشخصي "

الحياة لا تحتاج إلى أقدام ، أن تسير وتنجح تحتاج إلى إقدام خُطوة تلو الأخرى حتى تصل إلى أعلى سُلّم قِمم النّجاح" . اليوم سوف أروي لكم قصّة ملهمة مليئة بالصُّعوبات والتّحدّي والإرادة الصّلبة، تكّلت في نهايتها قصّة نَجَاح ( بطل ) حدثت معي أثناء المرحلة الثّانويّة في الصف الثّالث الثّانويّ في الفرع ( العلمي ) كانت بالنسبة لي نَقْلَة نَوْعِيَة فِي حَيَاتِي وَجَعَلْتَنِي أَنْ لَا اتَّخِذَ الْقَرَارَاتِ بِسُرْعَةٍ وَاسْتَسْلِمَ لِأَمْرِ الْوَاقِعِ وَإِنَّمَا أَخَذَهَا بِتَأَنِّي وَحَذَرٍ وَتَفْكِيرٍ طَوِيلٍ وَأَنْ أَنْظُرَ لَهَا مِنْ مَنظُورٍ آخَرَ إِلَّا وَهُوَ مَاذَا لَدَيَّ مِنْ حُلُولٍ وَإِمْكَانِيَّاتٍ لِأَصِلَ إِلَى مُرَادِي؟

فِي الْأَسْبُوعِ الْأَوَّلِ مِنَ الدَّوَامِ الدَّرَاسِيِّ حَدِثَ مَعِي أَلَمٌ شَدِيدٌ فِي جَسَدِي ذَهَبْتُ أَنَا وَوَالِدِي إِلَى الْمَشْفَى لِنَعْلَمَ مَا سَبَبُ هَذَا الْأَلَمِ ؟ ! وَبَعْدَ

الفحوصات والتحاليل اللازمة تبين للطبيب أنني  
مصاب في استتقاء درجة رابعة في الكلية اليمنى  
وَضُمُور فِي الكُلية اليُسرى، والتهاب شديد و عدد  
من الحصيات الكبيرة إحداها تصل إلى 2 سم

وَأني أحتاج إلى عملية فورية للتخلص من ذلك  
الحصيات المؤدية إلى ذلك الالتهاب الشديد  
وَأني أحتاج إلى إستراحة فترة شهر على الأقل  
ما بعد العملية،

عند سماعي لقول مايقوله الطبيب، حزنت حزناً  
كبيراً و عنظ عودتي إلى المنزل جلست بمفردي  
في عُرفتي محبط حزين، أفكر ماذا يجب علي  
أن أفعل؟

كيف يجب أن أستمر في الدراسة وأنا في هذا  
الوضع الصحيّ المأساويّ؟

فبعد تفكير طويل اتخذت القرار، بأن أوقف  
الدراسة من هذا السنة مُعيداً في السنة القادمة

وَعِنْدَمَا تَحَدَّثْتُ مَعَ أَهْلِي بِمِ افْكَرِ وَمَا اتَّخَذْتُ مِنْ  
قِرَارٍ بِالتَّوْقِيفِ لِلدِّرَاسَةِ، لِلوَهْلَةِ الأُولَى صَعَقُوا  
مِنْ تَفْكِيرِي وَقِرَارِي لِأَنِّي مِنْ الحَالَاتِ النَّادِرَةِ  
جِدًّا أَنْ افْكَرَ وَأَتَّخِذَ هَكَذَا قِرَارًا سَلْبِيَةً

فَكَانَ جَوَابَ أَهْلِي عَنِ التَّوْقُفِ لِلدِّرَاسَةِ بِالرَّفْضِ  
القَطْعِي وَكَانُوا يُحَاوِلُونَ إِقْنَاعِي بِالاسْتِمْرَارِ وَأَنَّهُ  
يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ مَا يَجِبُ عَلَيَّ فِعْلُهُ وَأَنْ أَتْرُكَ  
البَاقِي لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَهُوَ الْمُوفِّقُ وَالمِيسِّرُ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ،

وَأَنْ لَا افْكَرَ فِي سَلْبِيَةٍ مَرَّةً أُخْرَى،

بِفَضْلِ اللَّهِ تَكَلَّمْتُ العَمَلِيَّةَ بِنِجَاحٍ وَعَدَّتْ فِي أْتَمِّ  
الصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى المَدْرَسَةِ لِاسْتِمْرَارِ  
وَأَخَذْتُ مِنْ رِفاقِي مَا قَدَفَاتُ مِنْ دُرُوسٍ فِي الفَتْرَةِ  
المَاضِيَةِ، لَمْ يَدُومِ الوَقْتُ طَوِيلًا فَتَرَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
فَقَطَّ وَيَأْتِي الخَبْرُ الصَّادِمُ مِنْ جَدِيدٍ

عَاجِلٌ: لَقَدْ تَمَّ تَعْلِيْقُ الدَّوَامِ الدِّرَاسِيِّ بِسَبَبِ  
جَائِحَةِ كُورُونَا

هُنَا عَلِمْتُ أَنَّ هَذِهِ السَّنَةَ مِنْ أَسْوَأِ السَّنِينَ حَظًّا  
بِالنِّسْبَةِ لِي، أَخْبَرْتِ أَهْلِي مُجَدِّدًا أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيَّ  
التَّوَقُّفُ هَذِهِ السَّنَةَ الْآنَ وَمَعِيدًا فِي السَّنَةِ الْقَادِمَةِ،

أَصْرُوا عَلَيَّ قَرَارِهِمْ بِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ أَكْمَلَ مَا لَدَيَّ  
فِعْلَهُ، دَاعِمِينَ لِي فِي كُلِّ خُطْوَةٍ مِنْ جَمِيعِ الْأُمُورِ  
النَّفْسِيَّةِ وَالْمَادِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ، يَوْمَ بَعْدَ يَوْمٍ

اجتهد وأقاوم وأجاهد في سبيل العلم والنَّجاح

اتى مَوْعِدُ الإِمْتِحَانِ وَأَنَا رَاضِي عَنْ أَيِّ نَتِيْجَةٍ  
تَأْتِي لِي بَعْدَ كُلِّ هَذَا الشَّيْءِ الصَّعْبِ وَالْمَأْسَاوِيِّ  
الَّذِي جَرَى

بِفَضْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَبِفَضْلِ دَعْمِ أَهْلِي  
وَأَخَوْتِي وَرِفَاقِي وَكُلِّ شَخْصٍ مُحِبِّ لِي،

سَطَّرَتْ صَدَى فِي نِهَائِهِ هَذِهِ الْقِصَّةُ قِصَّةَ نَجَاحِ  
( بطل ) أَثْمَرَتْ فِي حُصُولِي عَلَى النَّجَاحِ فِي  
الصف الثالث الثانوي لِلْفَرْعِ ( العلمي ) بِدَرَجَةِ  
تَفُوقٍ، وَمِنْ هُنَا لَقِبْتُ ( البطل ) زَارِعٍ فِي نَفْسِي  
وَرُوحِي وَكُلِّ أَعْضَاءِ جَسَدِي أَوَّلًا وَمِنْ ثَمَّ ثَانِيًا  
لِكُلِّ شَخْصٍ يَمُرُّ فِي حَيَاتِهِ أَيَّ مَوْقِفٍ صَعْبٍ أَنْ  
لَا يَفْكُرُ وَيَأْخُذُ الْقَرَارَاتِ بِسُرْعَةٍ وَسَلْبِيَّةٍ وَيَحِيطُ  
نَفْسَهُ بِهَا

وَإِنَّمَا يَأْخُذُهَا مِنْ مَنظُورٍ آخَرَ مَا لَدَيْهِ مِنْ حُلُولٍ  
وَإِمْكَانِيَّاتٍ لِيَسْطِيرَ هَذِهِ الْمَوَاقِفِ الصَّعْبَةَ قِصَّةَ  
نَجَاحٍ يَبْقَى أَثْرُهَا وَصَدَاهَا مَدَى الدَّهْرِ أَبَدًا.  
# بِقَلَمِي مُحَمَّدُ الْقَصَّارُ .

\*\*\*\*\*

## المهوس

اعتدتُ الجلوسَ على شرفةٍ منزلي عندما يحلُّ  
الغروبُ أشربُ قهوتي  
وبيدي روايةً ما وفي اذنيّ يصدحُ صوتُ كوكبِ  
الشرقِ،  
غافلةً غيرَ أبهةٍ بأحدٍ أستمتعُ بما أفعلُ  
ظللتُ على هذا الحالِ مايقاربُ الشهرين،  
إلى أنْ شُغلتُ بعلمي و جامعتي وطلابي فأصبحَ  
وقتي مخصصاً لكل هذا  
ونسيتُ ميعادي مع الغروبِ،  
وفي يومٍ نيسانيّ وأنا ذاهبةٌ كالعادةٍ إلى جامعتي  
في الصباحِ الباكرِ



يخيمُ وجههُ عليّ بابتسامَةٍ وإِقَاءِ تحيةِ  
الصباحِ.. أدرتُ ناظريّ عاقدةً حاجبيّ لأرى ما  
إذا كانَ الخطابُ موجهاً لي أم لشخصٍ آخر،  
فقالَ: أنّ التحيةَ لكِ .. والشمسُ أن أشرقتُ تشرقُ  
لأجلكِ... والطيورُ تغني طرباً بروئيتكِ.. والورودُ  
تتفتحُ لتحظى بجمالكِ

فباللهِ عليكِ لا تعاودي الغيابَ إني وربّ السماءِ  
كنتُ مكتفياً بتأملي لكِ على شرفتكِ وأحسدُ كوباً  
يقبلُ ثغركِ ولكن غيابكِ هزَّ الأرضَ من تحتِ  
قدميِّ

مصدومةٌ دونَ وعي استمعُ لهُ فيتابعُ:  
أيّ حضورٍ ذلكَ الذي يضاهي حضوركِ وأيّ  
ابتسامَةٍ تشبهُ بابتسامتكِ

وأيّ غضبٍ من بعدِ غضبكِ يربكني

يا بهية الحضورِ وربِّ العرشِ تتوقفُ حياتي  
على رؤيتكِ.. بربِّ السماءِ أستحلفُكِ أنْ تعودي  
لشرفتكِ وأعود أنا لتأملكِ  
مروة عبدالله

\*\*\*\*\*

## " أحلامي سرابٌ يتبخّر "

أُمْنِيَاتِي سَرَابٌ يَتَبَخَّرُ أَمَامَ عَيْنِي ، وَالشَّجَرَةُ ذَاتُ  
الثَّمَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ لَمْ تَكُنْ وَاقِعِي كَانَتْ مَجْرَدَ حُلْمٍ ،

لَا تَتَدَفَعُ بِقُوَّةٍ لِتَحْقِيقِ الْمُبْتَغَى فَالِدِرَّاجَةُ الْمُسْرَعَةُ  
يَتَغَيَّرُ مَسَارُهَا بِحِصَاةٍ تَحْتَ الْعَجَلَةِ ، لَا بَلْ وَ  
رَبْمَا تَتَحَوَّلُ إِلَى اجْزَاذًا صَغِيرَةٍ ، سِرٌّ بِحِكْمَةٍ وَلَا  
ضَيْرَ لِلنَّظَرِ لِلخَلْفِ لِأَخْذِ الْعِبَرِ مِنْ كَبَوَاتِ الْغَيْرِ  
، فَالنَّظَرُ لِلخَلْفِ خَيْرٌ مِنَ التَّقَدُّمِ وَ السَّقُوطِ .

كُلُّ شَخْصٍ يَظُنُّ النِّجَاحَ هَيِّنًا لَكِنَّهُ لَمْ يِقَاسِي آلامَهُ  
، الْجَمِيعُ يَرِيدُ النِّجَاحَ لَكِنْ أَنْتُمْ تَرِيدُونَ مَا لَا  
تَسْعُونَ لِأَجْلِهِ!؟ ،

كُن على يقين صعوبة النجاح تكمن في الخطوة  
الأولى فقط ، و تذكر جيداً نجاحك قرار و ليس  
قدر .

مصطفى محمد داود

\*\*\*\*\*

## إمْبَصِرْ ضَرِيرًا.

أوجُ جمال ما أحيأ يتخلَّل في سطورهِ تعلَّقِي  
بالكتابة، فقد كانت قصَّتِي معها كالضَّرِيرِ الَّذِي  
عندما يلمحُ شيئًا من النُّورِ، يُقبل عليه بروحه،  
بلَّ بكلِّ جوارحه، يُكابِدُ شتَّى أنواعًا من الأذى  
في طريقه حتَّى يصل، من حجارة تتناثر بين  
ساقيه لترديه يعانق الأرض شوقًا للنَّهوض، أو  
أشواك الحاسدين تنغرز في قلبه قبل جسده،  
وغيرها الكثير من المصاعب والعراقيل  
والعقبات والنَّكبات، تراني أهرع إلى ريشة الحُلمِ  
بكلِّ ما أقوى، لأرسم بها دربًا لي فأسلكه وصولًا  
إلى ما أصبو، ففي كلِّ مرَّةٍ أنجو من وحوش  
ذلك الطَّريق أجد غيرها تنقضُّ فوق نجاحاتي  
وتتمترس في طريقي كالحجارة التي تسدُّ بئرًا  
قديمًا جافًا، يا لأفكاري، أراها تتسابق في دوامة  
أنا الأفضل ولكلِّ فكرة عالم ولكلِّ عالمٍ تخيَّلاته،

ولكلّ تخیلاتٍ مزاج، فتراني الباكي الضاحك،  
المتألم الحزين، حيث تستطيع من نظرة واحدة  
في عيناى أن تعيش جميع حالات المشاعر  
وتبقى في عراقٍ يطول وأنا في هذه الأثناء أدنو  
وأقترب من أحلامي لأعانقها كما يُعانقُ الغريق  
غيوم السماء ليُنقذ نفسه، كما يُعانق المُشتاق طيفاً  
يورقُ راحته، بل كما يعانق الفاقد لحد فقیده الماء،  
أو كما يُعانق الطّفل يداً مسحت على رأسه  
وحنت عليه وربّنت على قلبه واستلطفت وداعة  
ابتسامته يوماً، فقد وضع الله تعالى حبّ الكتابة  
في أعماقي، تسري في عروق أفكاري رеше  
الكلمات، كما يسري الدّم في عروق جسدي،  
كنتُ أغضّ الطرف عن مساويٍ قد تقع بسببها،  
كالضّرير تماماً لا يرى سوى الظّلام وبريقاً من  
النور يضيءُ عينيه، تماماً كما ينير تعلّقي  
بالكتابة دياجير روعي المُفعمة بالقسوة الحياتية  
القائمة، مع فارق بأن الضّرير هو ليس إلا

ضريّرٌ ضريّرٌ، أما أنا فقد كنتُ في تعلّقي  
بالكتابةٍ وحبّي لها وسلامي بلقياها ووجدي الذي  
يشتلُّ في حضرة وجودها اليانع بكلماتٍ تعبثُ  
ببياض الأوراق وحبّرٍ ينبثق من قلم يرسمها  
بدموع القلب الخفيّة، |مُبصِرٌ ضريّرٌ|. |الكاتب: محمّد غسان الدّوس|. |

\*\*\*\*\*

## "كَلَّ كَلِّي"

وجهتي أنتِ، مخبأي، ملجأِي مُتَّكأي، أمانِي  
ومأمني، أينما تكوني أشعر بالطَّمانينة والأمان،  
خلف خطاكي تزهُرُ الأرضُ حبًّا وحنانًا، انتمائي  
لكِ، أنا كَلِّي أنتِ، ضوضاءُ العالمِ داخلي تختفي  
بمجرَّد ما أضعُ رأسي بحضنكِ الدَّافِي، أهرب من  
الجميع إليك، ملامح وجهك تزرع بداخلي الأمل  
والقوَّة، حُبُّك متغلغلٌ داخلي، عاجزةٌ أنا أمامَ  
وصفك، الأحرف الأبجديَّة كلُّها تعجز أمامك،  
أنتِ ليس شخصي المفضَّل بل الأفضل، أشعر  
أنَّني في جنَّةٍ عندما أكون معك، عندما تضحكين  
تضحك الحياة في عيناِي، أدام الله عليك الصَّحة  
والعافية، وأدامك لي أمِّي.

بتول خضر

\*\*\*\*\*



## (قلوبهم السّوداء)

مرضٌ سوداويّ حلّ في بعض قلوب المحاطين  
في دائرة حياتي ألا وهو "الظلم"، مازالت  
الدّهشة تصيبي من عزّة الرّوح أثناء النّظر  
والتحديق جيّداً بأعينهم، فأرى نفسي بشخصيةٍ  
قبيحة، ضعيفة، لئيمة، لا تشبهنى أبداً ولا تتطابق  
مع مواصفات صورتي الواقعيّة التي أحافظ  
عليها من الخسارة يوماً ما!

كيف للإنسان أن يغفل له جفن وهو يكتب  
سيناريوهات كاذبة ويصوّر مشاهد ملفّقة لشخصٍ  
لم يمسه بأذى؟!!

ألا يرهقه التّفكير؟!!

ألا يعانٍ من تأنيب الضّمير لبرهةٍ من الزّمن؟!!

يا تُرى أيُّ نوعٍ من أنواع الذّنوب يرتكبها  
بحقّنا؟!!

ما حالهم يجهلون قانون هذه الدنيا؟

وبأنها ذات دائرة صغيرة ستنتهي بهم عند تلك  
النقطة التي بدأوا برسمها، أجل هكذا سيعود  
ظلمهم عليهم إن شأؤوا أم أبوا.

وماذا عن عقاب الله لهم بسبب تشويه جوهرنا  
الذي لا يعلمه سوى خالقه سبحانه وتعالى؟

أيعقل أنهم مكفوف البصر لا يرون شيطانهم  
عندما يسيؤون الظن بنا؟!!

لا سامح الله كل شخص يحاول تمزيق صورتنا  
الحقيقية ذات الملامح الطيبة والصادقة وعافاه  
من ذلك المرض السوداوي.

كريستين حسن

\*\*\*\*\*

## / ذكريات قلبي الراحل /

أسمع صوتٌ ..

نعم إنه هو...

صوت درّاجة أبي النارية إنه قادم بعد شوقٍ  
وإنتظارٍ بلهفةٍ

هاقد أتى قدوتي وعزّي أتى أبي كالعادة في كلِّ  
يومٍ نراقب الطريق أمام منزلنا بكلِّ حماسٍ  
ولهفةٍ

هاقد وصل والدي

فلنتسابق يا أخوتي من سيستقبل أبي باحتضانه  
وتقبيل رأسه أوّلاً لكي يضمّنا بحضنه الدافئ  
وابتسامته التي تشرق من وجهه كشمس الأمل

أه هذه الذكريات رحمة الله عليك يا أبي رحلت  
وتركتني يا نور درّبي يا شمعة آمالي أيها القلب  
الحنون يا أجمل اللحظات التي لن أنساها مهما  
حييت

وداعاً يا أبي

(محمد العباس)

\*\*\*\*\*

## "جبروتي"

القوّة لا تأتي من عدم، خضتُ تجارب الحياة  
الكافية التي علّمتني كيف أكون سيّدة نفسي، زاد  
وعيي وكُسر قلبي حتّى نضجت وتغيّرت و

أصبحت بهذا الصّمود، أدركتُ حين التّعلق أنّ  
القوّة في التّخلي ليست في التّمسك، اكتفيتُ  
بنفسي وجعلتُ منها شخصاً يكره الضّعف

والهوان، من ألم وكدّ أيّام طفولتي خلقت بداخلي  
روح القوّة، ربيتُ نفسي على احتضانها بعد كلّ  
خيبة وخذلان، اعتادت يدي اليمنى أن تمسك

برسغ اليسرى لتمنعها من السّقوط، لم أسمح  
لإذن أن تسمع صوت شكواي سوى أذني، الله  
وحده يسمع صوتي المهزوز، أعرف جيداً متى

أكون عمود نفسي، خلقت لأزهر لن أذبل ولن  
أهزم، لا يمكن إخضاعني بسهولة من الصّعب  
زحزحة ثقتي بنفسني وكسري وهزّ كياني، أبكي  
لوحدي ولا أسمح لأحد أن يرى دموعي ولا أحد  
يستحق دموعه واحدة، علّمني أبّ عظيم معنى  
الأنثى القويّة، أستمدت قوّتي من بطلي الوحيد  
في الحياة وسيد قلبي أبي، قويّة أنا بالرغم من  
كلّ شيء بما أنّني محاطة بالله من كلّ جانب.

"أمانني بكر"

\*\*\*\*\*

## "قناع الفرِح ودموعُ الوداع"

عندما يهبُّ الحزنُ برياحِهِ الباردةِ لا تغادرُنا  
سوى الذِّكرياتِ المؤلمةِ، تلكَ الأوجاعُ التي  
تجتأحنا بصمتٍ وتتركنا وحدنا في عتمةِ الليلِ.

لقد جربتُ يوماً ارتداءَ قناعِ الفرِحِ، ذلكَ القناعُ  
الزائفُ الذي يرسمُ البسمةَ على شفاهي ويخفي  
دموعَ الوداعِ والشُّوقِ.

فراقُ صديقتي، كان كالجرحِ العميقِ الذي لا  
يندمِلُ، كالغيابِ الذي يُمزقُ القلبَ ويغرقهُ في  
بحرٍ من الأسى. كانتِ اللحظاتُ التي قضيناها  
معاً كالنجومِ في سماءٍ داكنةٍ، مشرقةٍ وجميلةٍ،  
لكنها اختفتُ فجأةً كالبرقِ في ليلةٍ مظلمةٍ، تاركةً  
وراءها أثراً مؤلماً لا يُمحي.

كيف يمكنُ للزّمنِ أن يلتهمَ أواصرَ الصّداقةِ  
القويّةِ التي بناها؟

كيف يُمكنُ للمسافاتِ أن تفصلَ بينَ القلوبِ  
المتشابكةِ بالحبِّ؟

حزنتُ وحزنتُ الورقةُ التي تحملُ أسرارنا  
وضحكتنا.

لقد شعرتُ بالوحدةِ تلتهمُني منَ الدّاخلِ كالنيرانِ  
الهائجةِ، وبالحنينِ يكادُ يخنقُني كلَّ لحظةٍ.

أين أنتِ الآنِ يا صديقتي؟

هل تسمعينِ صدى صوتي وأنا أناديكِ في هذا  
الفضاءِ الفارغِ؟

أو هل تراقبينني من بعيدٍ وتشتاقين لي كما  
أشتاقُ إليك؟



الحياة تبدو جافّةً بدون وجودك، والأيام تمرُّ  
كالسّنين في انتظار لحظة اللقاء القادمة.

يا ليتني أستطيعُ لفتَ انتباهَ الزّمنِ ليعيدك إليّ،  
ليعيدَ لي ضحكك الدّافئة وضوءَ عينيك السّاحر.

ولكن، الحياة تستمرُّ وأنا ملزمةٌ بارتداءِ قناع  
الفرح مجدّداً، لأخفي حزني العميق وأظهرُ القوّة  
أمامَ العالمِ الخارجيّ، حتّى يأتي اليوم الذي نلتقي  
فيه مجدّداً، ويعودُ الفرحُ ليملاً قلبي بالسّعادة  
والسرور.

\*#يسرى\_الأحمد

\*\*\*\*\*

## "الخضراء المميزة"

إدليبيتي الخضراء كانت آخر زيارة لي منذ ستة سنوات كان عمري عشر سنوات، رغم صغر عمري في ذلك الوقت إلا أنني أتذكر كل التفاصيل والذكريات الصغيرة التي قضيتها عندما كنتُ هناك إنها ذكريات جميلة لا تزال عالقة في ذاكرتي إلى اليوم ذهبتُ في زيارة مع والدتي واخوتي، وصلت في تمام الساعة السادسة ونصف مساءً إلى مدينة إدلب بعد رحلة طويلة وصلت إلى منزل جدتي وبدأت الترحيبات ذهب كل التعب وظهرت الابتسامة على وجهي بعد رأيتهم امضيتُ وقتي مع جدتي وخالتي والأقارب، في منزل جدتي كنت في كل يوم

اصحو باكراً ابحت عن جدتي في ارجاء المنزل  
للجلوس بقربها إنها المفضلة لدي احبو البقاء  
بقربها والأستماع لأحاديثها، في المساء نذهب  
إلى منزل الأقارب نسهر سوياً ونتبادل الأحاديث  
والضحكات معاً وبعدها نعود إلى منزل جدتي،  
وكنتُ في كل حين وآخر أذهبُ إلى منطقة  
أخرى لا تبعد الكثير عن منزل جدتي، أذهبُ  
إلى منزل خالتي المكان الذي كانت تعيش فيه  
مريح للنفس جميل للغاية، نستيقظ على صوت  
زقزقت العصافير ترقزق هنا وهناك كنتُ  
استيقظ وأجري مسرعة للخروج وتسلق الأشجار  
وقطف بعضاً من الثمار، اما عن السوق الذي  
يفتح في يوم الاثنين هو سوق "البازار" انه  
سوقاً طويلاً يحتوي على كل أشكال وأنواع  
الخضار والفواكه ومستلزمات المنازل، اما عن

عيد الأضحى الذي عشته من أجمل الأعياد التي  
عشته بقربي أحبتي، تلك هي بعض من ذكرياتي  
في مدينة أدلب لا استطيع التحدث عنها في نص  
قصير لكن هي من أجمل وأروع الأيام التي  
عشتها ياليتها تعود.

#\_الكاتبة\_مَلَك\_الجيعلان\_.

#\_فراشة\_ادلبية\_.

\*\*\*\*\*

## ملجأ الحياة

أذهبُ إليه مهرولةً كطفلةٍ قستُ عليها الدنيا  
وتعثرتُ وهي تتعلم خطواتها الأولى، أصل إلى  
حضنه متلهبة الروح يتيمة في عالم الوحوش،  
أرتمي وتجلجل الدموع منهمة لا أستطيع البوح  
له بكل ما هجر هذه الندبات في الفؤاد، يحتضن  
صمتي ويطمسُ دموعي بكفوفِ الحبِّ والأمان،  
إنَّه السَّكينة أذهب إليه منهمة منكسرة وأعود  
باشتداد وحصانة، ذلك حبيبي الأسطوري ملجأ  
من بعد الله أنه مأمّن الروح وخليل الفؤاد، وجهاً  
إذا تبسّم زالت كل آلامي وعيون إذا فرحت  
رسمت لي معالم أيّامي، أنجبته أمّه من أجل

أسعادي واسمته عهد وهو على العهد باقي، يا  
ملجأ الأيام وسكينة الضجيج يا روح تحتضن  
جميع عيوبي بكل حنان، أنت الحب والسند  
لعيون لا ترى أجمل منك إنسان.

دلع الاباظة

إهداء إلى زوجي قرة عيني وروح الفؤاد عهد

\*\*\*\*\*

## " تَرَائِمُ الْخَيِّبَاتِ "

كُنْتُ فَتَاةٌ هَادِيَةٌ، لَمْ أَكُنْ هَكَذَا بَلْ كُنْتُ أَرْكُضُ  
نَحْوَ الْفَرَحِ، وَ صَوْتُ ضِحْكَاتِي تُعَانِقُ السَّمَاءَ،

وَ أَمَّا لَآنَ بَعْدَ تَرَائِمِ الْخَيِّبَاتِ وَ خُبْتِ الْبَشَرَ،  
بَرَدَتْ مِشَاعِرِي تَجَاهَ كُلِّ شَيْءٍ، فَالْخَيِّبَاتِ وَ  
كَسَرَ الرُّوحِ لَيْسَتْ عِظَامًا لِتُجْبَرَ،

وَ فِي الْحَقِيقَةِ أَصْلًا لَا أَحَدٌ يُبَادِرُ لَجَبْرِ خَاطِرِي،

زُرِعَ فِي رُوحِي أَلْفُ غِصَّةٍ مُغْلَفَةٍ بِضِحْكَةٍ  
مُزِيْفَةٍ،

لَا أَقْوَى عَلَى الْبُوحِ لِذَلِكَ جَعَلْتُ مِنَ الْقَلَمِ  
صَدِيقِي،

لَأُخْبِرَهُ بِكُلِّ تَفَاصِيلِي،

أيها القلم يالك من رفيقٍ وفي لمستَ رُوحِي قبلَ  
أصابعِ يداي.

بقلم الكاتبة : منى الداغر

\*\*\*\*\*



{ لم أكن... مثلك أنت }

أحياناً أجدُ نفسي لا أدري ماذا أقول، تضيقُ عليّ  
السبيلُ حينَ أتذكرُ مُجازفاتي اللامحدودة، كثيراً  
ما أذكرُ عطائي الكبير ...

أعطيتُ بفرطٍ وحسن نيةٍ، ومنحتُ الكثير، نثرتُ  
بذارَ الحبِّ هنا وهناك ووزعتُ نقود الأمانِ على  
الخائفين، ونشرتُ عبيرَ السّلامِ وصوتَ الأملِ  
العذبَ جدّاً

لم أكن مَصدراً للشّوم يوماً

مثلك أنت!

ولم أكن جاحدةً وناكرةً لهذا الحدّ مثلك أنت!

صدّق أو لا تُصدّق لقد أعطيتُك الكثير لكنك لا  
تستحقّ

لم تكن تستحقّ

وأنا مازلتُ نادمة على كلّ ذرّة حبّ أعطيتُك  
إياها، وعلى كلّ بذرة زرعتها في أرض قلبك  
القاحلة الجرداء، أندمُّ على فرطِ العطاءِ الذي  
قدّمته.

ربّما لم تظنّ أنّي قدّمت شيئاً كبيراً  
ربما ليس بالنّسبة لك شيئاً مهماً؛ لكنّه كان أنا!  
وهبتك كلّي وقلبي وحبّي

لكنك لا تستحقّ!

لقد غيرتُ نظرتي لمفهومي الحياة  
كنتُ أظنّ أن العطاءَ والمعروفَ ينموانِ ويكبرانِ  
في أيّ بقعةٍ من الأرض ولكن...  
لقد أدركتُ أنّي يجبُ أن أكونَ حريصةً

في اختيار المكان المناسب قبل أن أجازف  
بالحب، وأتأكد من أن السماء مزدحمة بالغيث  
الذي ستلده وتقدمه قرباناً لحبي ومشاعري

قرباناً لوفائي وإخلاصي.

بتول كردي.

\*\*\*\*\*

## " أَلْمُ قُوَّة "

سنيني التي مرّت كانت دروساً لا تُنسى، جعلت  
منيّ شخصاً أكثر قوّة، علّمتني أنّ الفشل بداية  
كلّ نجاح، لا أنكر أنّها كانت سنيناً قاسية مليئة  
بالآلام و المصاعب، إلاّ أنّني بفضلِ الله  
تجاوزتها عندما قرّرت أن أوّمن به و بنفسي،  
عندما أدركتُ أنّ حياة العظماء بدأت من العدم،  
و أنّ الإنسان القوي من يجعل من العقبات عماداً  
أو جسراً يصل به إلى القمّة .

حنين شعبان.

\*\*\*\*\*

## "خليك اليوم عدوك الغد"

أعطيتهم ثقتي كرمًا مني، ليشكروني على  
طريقتهم بغدري.

لطالما سلّمت صفاء قلبي، وطبيرة نيتي،  
وصراحة أفعالي وصدق مشاعري لمن لا  
يستحق كانوا في البداية كحملٍ وديع يظهرون لك

ما رِقَّ من القول وما حَسُنَ من الفعل يتوددون  
إليك بأسلوبهم الخبيث فتعزُّمُ خطأ أنهم دخلوا  
حياتك لأنهم يشبهونك بصفاتهم الداخليّة،

وينسجمون مع طهر تربيتك، فتتقربُ منهم لا  
إرادياً وتبدأ العلاقات بأخذ مجراها في التطورِ  
بينكم، فقد تشاركهم أوصابك، أو تُعلمهم بفاجعةٍ

تُصيبك ترى وقوفهم بجانبك واحتضانهم لك وما  
هذا إلا كالتفافِ الأفعى على فريستها قبل أن

تأكلها بحسبها البعيد عناقاً لشدة المودة، أما عن حقيقتهم الضالة هم أناسٌ متلونونٌ كتلونِ الحرباءِ على حسب ما تقف عليه من لون، وهم على حسب ما يريدون من مصلحة أو ما يحققون من غاية، وعند ضمانهم إياك يشيعُ استغلالك والاستتفاعُ منك قدر المُستطاع يتصورون لك بالصورة المثلى التي يقنعوك بلطفهم بها لا يتركون مجالاً للرّيبةِ أيضاً، وبعد الإنتهاء من مرادهم، انسحبوا بكلّ بلاهةٍ بل افتعلوا المشاكل، واتفوهوا بسفاهةٍ لرّبما افشوا السرّ وأبدوا الشرّ، ثم تغيروا ونكروا أصبحوا أشخاصاً غير اللّذين تعاملنا معهم واسكنّاهم مكانة القلب والبال.

نعم هكذا الأشخاص؛ منهم من تباهي بصحبته السنين، ومنهم من تندم لإضاعةِ الوقت معه ولو دقيقتين، فلذلك لا تثق الثقة العمياء وعامل الناس على قدر ما يستحقونه...

البشرُ مؤذون يا صديقي كن على حذر دائماً  
ضع الحدود للجميع فهي وُضِعَتْ لكي لا  
يتجاوزها أحد فتعيشُ مُرتاحاً، الثقة مثلُ العمرِ لا  
تُمنح مرتين.

#بقلمي

#دعاء\_النور

\*\*\*\*\*

## "نورَ ظلمتي"

وَيَسْأَلُونَنِي عَنْ سَبَبِ نُورِي؟

لِطَالَمَا كُنْتُ ذَاتَ رُوحٍ سُوْدَاوِيَّةٍ يُحِيْطُهَا الشُّؤْمُ  
وَالْغَمُوضُ مِنْ جَمِيْعِ النَّوَاحِي لِعَدَمِ تَحْقِيْقِ أَيِّ  
شَيْءٍ مِنَ الْأَحْلَامِ وَالْأَمَانِي وَعَدَمِ وُجُودِ الْأَمَانِ  
الَّذِي كُنْتُ أُبْحَثُ عَنْهُ فِي عَالَمِ يَسْكُنُهُ وَيَحْتَلُّهُ  
الْخَوْفُ، أُمِيْلُ إِلَى الْإِنْعِزَالِ وَالْإِنطَوَاءِ وَالرَّحِيْلُ  
عَادَةً، وَلَكِنْ جَبَرَ اللهُ أْتِي فِي يَوْمِ سُوْدَاوِيٍّ كَسُوَادِ  
اللَّيْلِ دُونَ الْقَمَرِ وَالنَّجُومِ، كَادَ يَنْهَشُ رُوحِي  
نَهْشَةً تَلُو الْأُخْرَى وَيُرِيدُ أَنْ يَسْلُبَ مِنِّي حَيَاتِي،  
أَتَى اللهُ لِي بِنُورٍ سَرْمَدِي كَنُورِ الصَّبَاحِ بَعْدَ لَيْلٍ  
طَوِيْلٍ،

شَخْصٌ لَا بَلْ قَمْرًا أَضَاءَ ظُلْمَتِي وَبَثَّ الْأَمَانَ  
فِي أَرْجَاءِ قَلْبِي، وَأَعَادَ إِلَيَّ رُوحِي الْمُزْهَرَةَ



التي سلبها الظلام وأذبلتها هموم الحياة، رسم  
الإبتسامة على وجنتي،

نعم إنه ذلك القمر الذي أضاء ظلمتي وأصبحت  
نجمته، إنه قمري، وسر سعادتي ومصدر  
إلهامي،

إنه حبيب قلبي وفلذة رحي.

بقلم الكاتبة: أنوار البريدي.

\*\*\*\*\*

## الأخلاق جدار فاصل

تواجهنا في حياتنا الكثير الكثير من المواقف قد تكون بسيطة لا تُذكر لكنها في غالب الأحيان تختبر صبرنا وجميل أخلاقنا وهنا يظهر معدن الإنسان.

ولعلّ قانون الحياة الذي يُطبّق على الأكثرية هو أنّ جمال المظهر والأخلاق لا يجتمعان غالباً فيعطيك الله أحد الحُسنيين.

ونحن في زمن كثر فيه مدح النفس وتعاليفها .. فكيف تطلب مني أن أمدح جمال أخلاقي وروحي في الوقت الذي يجب على المواقف أن تفعل ذلك؟!!

( لينا سبيناتي )

\*\*\*\*\*

/الدَّوَاءُ هُنَّ

ولا عيشاً هنيّ بلا هُنَّ /

ذواتُ القلوبِ اللطيفة مأنحوا الحُب والسَّعادة  
مربّيين الأجيال

نبعُ محبّةٍ يفيضُ دوماً ولا يهدُّ وبركانُ دفيئٍ  
لا يخمدُ

بحارَ حُبٍ واسعةٍ وقلوبٌ تتسع للجميع

تلك صفاتُ أرق وأطف مخلوقات الله

بهنّ العيش يحلّو وبلاهنّ من الطمانينة الكون  
يخلّو

العامرة بهنّ البيوت

استوصى الله بهنّ وزرع فيهنّ أجمل وأنبل  
خِصال الخلق

تَشْرَبَتْ قُلُوبُهُمْ كُلَّ الدَّفَاءِ وَيَنْشُرُونَ السَّعَادَةَ  
أَيْنَمَا حَلَّوْا

بُنَاءُ أَجْيَالِ الْمُسْتَقْبَلِ

وَالِإِنْتِمَاءِ الْوَحِيدِ الَّذِي لَا حَاجَةَ فِيهِ أَنْ تَكُونَ  
مِوَاتِنَ أَصِيلِ

لَأَنَّهْمَ إِعْتَادُوا عَلَى الْعَطَاءِ لِـ كُلِّ مَنْ انْتَمَى  
لَهُنَّ أَوْ اسْتَنْجَدَ بِهِنَّ وَكَمَا يُقَالُ إِنَّ الْحَبَّ  
بِالْحَبِّ فَوْجِبَ عَلَيْنَا أَنْ نُقَدِّمَ لَهُنَّ بِمِقْدَارِ  
مَا يُقَدِّمُونَهُ مِنْ هَذَا الْعَطَاءِ

وَأَنْ نَزْرَعَ الْإِبْتِسَامَةَ عَلَى وُجُوهِهِمْ كَمَا  
يَفْعَلُونَ دَوْمًا وَلَا يَفْشَلُونَ

أَنْ نَخَافَ اللَّهَ بِهِنَّ وَأَنْ لَا نَفْطِرَ قُلُوبَهُنَّ

أَنْ نَسْعَى جَاهِدِينَ لِـ إِظْهَارِ الرُّونُقِ الْخَاصِ  
بِهِنَّ وَأَنْ نَكُونَ عَوْنًا لَهُمْ وَنَرْمِمَ كُلَّ مَا تَهْتَمُّ  
بِدَاخِلِهِنَّ

أَنْ نَطَيِّبَ جِروَهِنَّ

ونتعمّد إِنْارة حِياتهنّ دوماً وأنّ نجعل  
البسمات تتراقص على وجنتيهنّ

أَنْ نمحي خطوط الزّمن

ونركل التعاسة بعيداً عنهم

أَنْ نمنع لصوص أحلامهم من الإقتراب وأنّ  
ننشر شرطة النسيان في كلّ شوارع الخيبة  
بداخلهم .

الدواء هُنّ ولا حياة بلا هُنّ

/ملك علي علي/

\*\*\*\*\*

## "قلبي الشمسي"

ما يُحبُّه قلبي الكثير، فالقلبُ في طبعه يطلبُ  
الإفراطُ بالحبِّ، كالزَّهرة تريد أن تسقيها حتى  
تنمو لتري جمالها،

سأتحدّثُ عن قلبي المُشمس الذي يُحب دفيئ  
الآخرين، وحرورهم المبعثرة المليئة بالشَّغف،  
عن ضحكاتِ أصدقائي ومرحهم بعد ترحيمهم،  
تجمعُ عائلتي وصخبُ ضوضائها أجملُ مقطوعة  
موسيقية قد عزفوها،

وأيضاً الأطفالُ لهم قطعة من أبي،

شقاوتهم،

وحلاوتهم،

ونقائهم،

تسرّني وتأخذني إلى عالمِ الطفولة الأبدية إلى  
حيثُ أنتمي،

الإستماعُ لترتيلُ القرآنِ والدُّعاءُ بصوتِ إمامِ  
المسجدِ فإن عذوبته وإتقانه تأثرُني، وخافقي  
يخشعُ ويذرفُ دموعُ الخشيّةِ من الله سبحانه  
وتعالى،

هذا يسعدُني لجعل الله مني رقيقة الرّوحُ.

زهراء عمار عيسى

\*\*\*\*\*

## | داويت جروحي بيدي |

أعاني من جروح عدّة وأوجاعٍ غير مباحةٍ  
أضمتُّ جرحًا تلو جرح  
وأستعيذُ باللهِ من جروحًا نهشتُ تخدُّرًا  
وبين كفوف يداي أخفي شهقاتٍ في آخر سجدةٍ  
من الصّلاةِ وأناجيكِ ألا يرى أحدهم إنهياري  
فمالي غيرك تنقذني ومالي لأحد سواك يُنجيني  
فأتيئك بدعائي وحسرتي  
أتيئك بقيامي وقعودي أن تنقذني  
وما أن يطلع النور وفوق جبيني لمساتُ يدا أمّي  
ودعواتها فانهض



وكان كلُّ داءٍ كان له جرعة دواء

فانهض وأمضي أيامي على أملٍ وإيمانًا غدًا  
أجمل بأذن ربي .

| الكاتبة ثريا عبطيني |

\*\*\*\*\*

## (لِلْحُبِّ مُسَمِّيَاتٍ عِدَّةُ)

الْحُبُّ بِنَاءٌ مَنْزِلٌ مِنْ نِقَاءِ الرُّوحِ

الإهتمام: ذرّة تعاطفٍ مع الشريكِ

مِنْهَا يَجْذِبُ الشَّخْصُ الْآخِرُ إِلَى الطَّرْفِ الَّذِي  
يُبَادِرُ الْإِهْتِمَامُ كَشَخِصٍ حَنُونٍ يَمَلَأُ فَرَاغَكَ  
بِالطَّمَانِينَةِ،

كَالْمَرِيضِ الَّذِي يَجِدُ مِنْ يَسْتَأْنِثِهِ وَالَّذِي يُذَكِّرُهُ  
فِي مَوْعِدِ الدَّوَاءِ،

الإهتمام يُعَمِّرُ مَنْزِلًا دَاخِلَ قُلُوبِنَا،

يَبْعُدُ عَنَّا ظِلْمَاتِ غُيُومًا شَاحِبَةً.

التَّسَامُحُ: يُزِيلُ هَمًّا كَانَ عَلَى الصَّدْرِ يَنْشُدُ  
الْأَوْجَاعَ.

فَهُوَ يَنْقِي الْقَلْبُ

وَيُطَهِّرُ الرُّوحُ

وَيُعَزِّزُ الشُّعُورُ بِالرَّحْمَةِ

لَيْسَ التَّسَامُحُ هُوَ التَّنَازُلُ مِنَ الضَّعْفِ وَقِلَّةِ  
الْحَيْلِ

بَلْ هُوَ مُحَارَبَةٌ

الذَّاتِ عَلَى السَّلْبِيَّاتِ

وَقُوَّةِ فِكْرٍ

وَعِظْمَةِ حُبِّ وَمَفْهُومِيَّةٍ.

/راما حكواتي /

\*\*\*\*\*

## رُوحُ طِفْلِ

المَفَاتِينِ عِدَّةٌ لَكِنَّ الأَكْثَرَ جاذِبِيَّةً

هِيَ أَرْوَاحَنَا، أَرْوَاحَنَا الْجَمِيلَةَ وَالْهَادِيَةَ الَّتِي  
يَغْمُرُهَا الْحَبُّ وَالْحَنَانُ وَالذَّفِي، لِكُلِّ مِنَّا رُوحُهُ  
وَطِبَاعُهُ لَكِنَّ هُنَالِكَ أَشْخَاصٌ تَظْهَرُ الَّذِي فِي  
رُوحِهَا وَإِشْخَاصٌ تُخْفِيهَا وَتَخْبِيهَا لِشَخْصٍ أَوْ  
أَشْخَاصًا مُعَيَّنِينَ، وَأَشْخَاصًا تُخْفِيهَا وَلَا تُظْهِرُهَا  
لِأَحَدٍ مَهْمَا حَدَثَتْ حَتَّى النَّاسِ قَدْ تَعْتَبَرَهُمْ قَاسِيِينَ  
الْقُلُوبِ.

فَلِمَاذَا يُخْفُونَهَا!؟

هُنَالِكَ أَشْخَاصًا لَدَيْهِمْ مَاضِيٌ مُؤَلِّمٌ يَنْدَمُونَ عَلَى  
الْمَوَاقِفِ الَّتِي كَانُوا بِهَا طَيِّبِينَ الْقَلْبِ يَنْدَمُونَ عَلَى  
حُبِّهِمُ الزَّائِدِ، فَا يُصْبِحُونَ أَشْخَاصًا لَا يُظْهِرُونَ

حُبِّهِمْ وَلَا يُظْهِرُونَ تِلْكَ الرُّوحَ النَّقِيَّةَ يَخَافُونَ بِأَنَّ  
يُعَادَ تَكَرَّرَ الشَّرِيطِ ثَانِيَّتِهِ فَيُخْسِرُونَ أَنْفُسِهِمْ  
وَيُفْقِدُونَ أَرْوَاحَهُمْ لِذَلِكَ يُخْفُونَ مَشَاعِرِهِمْ  
وَيَكْتُمُونَهَا.

فَاتِنَ الْخَالِدِ

\*\*\*\*\*

## «نُضجِ الذَّاتِ»

لا بُدَّ من مُرورِ أَيامٍ وَ لحظاتٍ عَصِيبةٍ وَ مؤلِّمةٍ  
تترسخ في غياهب الرُّوح لا تُنسى تبقى آثارها  
عالقة بين ثنايا العقل كصفعات خذلانٍ مُتكررةٍ  
جمیعنا مُعرّضين لهذه الفترات وأنا قد مررتُ  
بها كنت أظنُّ أنّ قلبي الهشَّ سيمنعني من  
مُقاومة الصِّعاب وأنني لن أصمد طويلاً  
كان الألمُ يعتصرُ رُوحِي في ذلك الحين  
وكان الحُزنُ ينهش عِظامي بِشِراهِةٍ  
كان قلبي مُتَقَلِّلاً بالأوجاع

ظننتُ أنّي لن أعود لِذاتِي الَّتِي كان يملؤها  
الفرح والرَّاحة بعدما قُضيَ على ملامحي الفاتنة  
وأصبحتُ شابةً تحمِلُ وَجهاً مُتعباً وقلباً عجوز

فِي كُلِّ يَوْمٍ كُنْتُ أَقُولُ أَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ سَتَهْزِمُنِي  
وَسَتَجْعَلُنِي ضَعِيفَةً سَهْلَةَ الْكَسْرِ فِي ظِلِّ قَسَاوَةِ  
الْحَيَاةِ

وَحُذْلَانِ الْجَمِيعِ لِي بِسَبَبِ نَقَاءِ قَلْبِي  
وَطَيِّبَتِي وَصِدْقِي مَعَ كُلِّ مَنْ حَوْلِي  
كَانَ يُزْعَجُنِي بَقَائِي لِوَحْدِي أَيَّاماً طَوِيلَةً  
وَأَفْكَارِي اللَّعِينَةَ الَّتِي كَانَتْ تَجْتَاحُ رَأْسِي كُلَّمَا  
أَغْمَضْتُ عَيْنِي  
لَكِنِّي تَجَاوَزْتُ، حَقًّا أَنَا فَعَلْتُهَا، عُدْتُ مُنْتَصِرَةً  
عَلَى كُلِّ الصَّعُوبَاتِ

صَنَعْتُ مِنْ نَفْسِي فِتَاةً جَدِيدَةً تُجِيدُ الْمُقَاوِمَةَ  
وَالصَّبْرَ تَسْتَطِيعُ الْمُحَارَبَةَ لِأَجْلِ نَفْسِهَا  
لَأَنَّي عَلِمْتُ أَنَّ قَلْبِي يَسْتَحِقُّ الْأَفْضَلَ دَائِمًا

خَيَّطْتُ جِرَاحِي بِكَلْتَا يَدَيِّ، صَنَعْتُ وَشَاحاً مِنْ  
القُوَّةِ وَالْأَمَلِ وَارْتَدَيْتُهُ

أَصْبَحْتُ حَبِيبةَ نَفْسِي الأُوْلَى

وَعِنْدَهَا أَدْرَكْتُ أَنَّي خُلِقْتُ مِنْ طِينَةٍ مَمْرُوجَةٍ  
بِالقُوَّةِ وَالرِّقَّةِ فِي الحَيْنِ ذَاتِهِ

فَخُورَةٌ جِدّاً بِنَفْسِي

وَبِالرُّغْمِ مِنْ أَنَّي لَمْ أَنْسِ مَا حَصَلَ

لَكِنِّي مُمْتَنَّةٌ لِكُلِّ تِلْكَ الأَيَّامِ الَّتِي صَنَعْتَ مِنِّي هَذِهِ  
الْفَتَاةَ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا الآنَ وَأُحِبُّهَا كَثِيراً .

#روشان\_حسن\_عيسى

\*\*\*\*\*



## ﴿الحنُّ العطاء في صمتِ الضياع﴾

على طرقاتٍ مليئةٍ بالمشقة، كانَ لطفُ الله  
يكتنِفي. منذُ الصَّغرِ سمعتُ عن معنى اسمي  
حتىَ لامسته... \*عطاءُ الله\* .

منَّ عليَّ بأسرةٍ، ربّتي على مكارمِ الأخلاقِ،  
غرسَت فيَّ حبَّ التَّعلمِ وبدأ ينمو بداخلي، منَّ  
عليَّ بحفظِ كتابه بعاميِّ التَّاسعِ... بجهدِي فقط؟!!

لا أبدأ، كلُّما غلبَ عليَّ هوايَ وسقطتُ في  
الهاويةِ وتبعثرتُ أمانِي، بثَّ فيَّ شعوراً يجعلني  
أبني ركامِ أحلامي، وأجعلُ من حُطامِها سلماً  
للوصولِ إلى القمّةِ.

زرعتني أمِّي زهرةَ إحسانٍ في صحراءِ الإساءةِ،  
فأنبتني الله نباتاً حسناً؛ كلُّما جفَّت أعماقي، أنزلَ

الغَيْثَ عَلَى بِيْدَائِهَا فَتَجَدَّدْتُ، كَلَّمَا مُزَّقَتْ أَوْ رَاقِي  
وَأُنْهَكْتَ تَوِيجَاتِي

مَرَّ عَلَيَّ بِنَسْمَةٍ عَلِيلَةٍ أَعَادَتْ لِي الرُّوحَ

كَلَّمَا أَحَاطَتْ بِي عَاصِفَةٌ مِنَ الْأَشْوَاكِ

ضَاقَتْ بِي السَّبِيلُ، أَدْهَشَنِي بِمَلَاذٍ يَنْجِينِي!

جَعَلَ لَوْنِي الزَّاهِي قِرَآئِي، وَعَلِمِي تَفَرَّعَ  
أَغْصَانِي، وَشَذَائِي الْفَوَاحِ سَمْعَتِي الطَّيِّبَةَ.

مَا هَكَذَا وَصَلْتُ إِلَى هُنَا، مَا زِلْتُ فَتَاةً فِي الرَّابِعَةِ  
عَشَرَ مِنْ عَمْرِهَا

يَتَرَدَّدُ عَلَى مَسَامِعِهَا أَنَّكَ اسْمٌ عَلَى مَسْمَى، فِي  
الْهَمْسَاتِ الْخَافِتَةِ لِلنَّقْدِ

تَسْمَعُ صَدَى الْمَدِيحِ.

مَا هَكَذَا وَصَلْتُ إِلَى هُنَا

كانَ اللهُ معي في كلِّ لحظةٍ، كانت عطاياهُ تعزفُ  
لحناً في صمتِ الضياعِ.

سأظلُّ أزهرُ وأزهرُ؛ ليبقى لي أثراً طيباً يروي  
للشريّةِ حكايةَ عطاءٍ ورديٍّ باقٍ على الأيامِ.

-بقلم: عطاء سراقبي

\*\*\*\*\*

## "مرآة القلب"

يُقالُ أنّها في الجمالِ قمرٌ، فشعرُها فحْمٌ في  
السَّوادِ مُكفَّهٌ، وعيناها من حلاوةِ بِنِّ تَقْطُرُ،  
وتلك الشِّفاءُ جمرٌ أحمرٌ.

هو شكلي الخارجيُّ فقط، فكيفَ لو حدّثتُكَ عن  
داخلي، فإنّي في الأخلاقِ مطرٌ، وفي الكرمِ  
والأمانةِ جودي وأكثرُ، فوقتَ الحاجةِ أَمْنَحُ كيانِي  
وقلبي، وإنّي في الأمانةِ جبلٌ وصخرٌ.

لم أربّي على غير تلك الأخلاقِ؛ فرحمةُ الله  
عليكما يا والديّ، فلقد زَرَعْتُمْ في فُؤادي بذرةً من  
جمالِ القلبِ والعقلِ والأخلاقِ الحميدةِ حتّى نَمَتْ  
بفضلِ الله لتكونَ خُصلةً عن سيّدنا

الرَّسُولُ {ص} وَلِي الشَّرْفِ الْأَكْبَرُ، فَوَلَّهَ أَنِّي لَا  
أَخْتَالُ فِي نَفْسِي وَفِي تَرْبِيَّتِي، فَإِنَّ التَّبَخُّرَ صِفَةٌ  
لَيْسَتْ مِنْ أَخْلَاقِي وَلَا مِنْ شِيَمِي، وَلَكِنَّ الْوَاقِعَ  
مِرَاةٌ تَعَكِّسُ شُعَاعَ كُلِّ شَخْصٍ وَأَخْلَاقِهِ.

{وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ}: تَالَّهِ أَنِّي حِمْلٌ وَمَأْوَى  
لِلنَّاسِ وَلَهُمْ مِمَّا كَجَبَلٍ حِمْلٌ وَآوَى قَوْمَ سَيِّدِنَا  
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ مَا يَشُدُّ النَّاسَ إِلَيَّ أَكْثَرَ  
مِنْ شَكْلِي.

فَالْجَمَالُ؛ جَمَالُ الرُّوحِ وَلَيْسَ الْوَجْهَ يَا أَيُّهَا  
الْمَلَائِكُ.

\_\_جودي زهرة

\_\_طرطوس

\*\*\*\*\*

## " أحلامنا الوردية "

الحياة تأخذنا بين تارةٍ وتارةٍ أُخرى ، ويمضي بنا الزّمان وكلُّ منا بقلبه حلمٌ صغيرٌ يستعدُّ لتحقيقه ؛ ينتظر بشوق الغد الآتي وبداخله قنبلة آماله ، يستعد لتفجيرها بالمستقبل وهي سلاح علمه .

فالحياة من صنع أيدينا ونحن من نديرها كما يحلو لنا ؛ نحمل معنا العصا السحرية لنغير حياتنا ..

هل تتغير حياتنا ؟؟

نعم ! وارادتنا هي فرصتنا لنحقق اهدافنا.. ان الفشل ما هو إلا هزيمة مؤقتة ؛ يتحول إلى نجاح عجيب للمستقبل القريب، وأن الجهل بداية النجاح ولن نستسلم بسهولة، وسيزول تعبنا وستزهر أحلامنا وتبقى انجازاتنا.

الآن !!

افكر وانا في غرفتي الصغيرة بمستقبلي، يحمله  
طائر الآمال ويسافر به لاعماق ذاتي ، على  
طاولتي التي تسندني وتكون جزءاً من أعمالي،  
وحبري الذي يعطيني القوة وفرصة لاكتب  
مقالاتي، ومنه استمد افكاري واعرّ عما يدور  
في مخيلتي، ومهما واجهتني صعوبات  
سأتجاوزها وسأحارب من أجل تحقيق أحلامي،  
أنا الآن في الصفِ العاشر وهدفي أن أصبح  
طبيبة المستقبل و عندي كاملُ الثقة بأنني سأحقق  
ماأريد ومع كل إشراقِ شمسٍ تتجددُ الحياة  
ويتجدد معها إصراري وعزيمتي.

يارا بدور/طرطوس

\*\*\*\*\*

## {دَقَاتٌ صُبَابِيَّةٌ}

الثَّانِيَّةُ عَشَرَ بَعْدَ مُنْتَصَفِ الْأَحْلَامِ.

مَرَحَباً يَا أَمِيرِي!

دَقَّتْ سَاعَةٌ قَلْبِي مُعَلَّنَةً عَنْ وَقْتِ حُبِّي السَّرْمَدِيِّ.

هَا أَنَا مُجَدِّدًا أَكْتُبُ لَكَ.

مَا بِالْ حُرُوفِي لَا تَخَطُّ شَيْئاً إِلَّا عَنكَ؟.

هَلْ هِيَ مُدِينَةٌ لَكَ بِكُلِّ هَذَا؟، أَمْ هِيَ لَا تَأْبَى عَلَيَّ  
خِيَانَتِكَ، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ مُخْلِصَةً بِقَدْرِي.

لَقَدْ شَغَلَتْ حَوَاسِي الْخَمْسُ، وَبِمَا مَعَهُمْ أَحْلَامِي  
التَّائِهَةُ بِكَ الَّتِي تُكْرِّرُ ذَاتَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، حَتَّى  
أَصْبَحْتَ أَمِيرَ أَحْلَامِي.

لَا أَعْلَمُ إِلَى مَتَى سَتَبْقَى عَالِقاً بِدَاخِلِي، لَكِنْ كَمَا  
يَبْدُو إِنَّهُ لَوْ قَتِ طَوِيلُ الْأَمَدِ، وَأَنَا رَاضِيَةٌ بِذَلِكَ  
وَبشَدَّةٍ.



أحبتك حروفي وكلماتي حتى أقلامي ودفتري.

أتعلق ببعدك عني يوماً بعد يوم، أتتعم بجمال  
عيونك من وراء الشاشة.

إنهما تلمعان كالألماس، بداخلهم حنان لم تبصره  
مقلتي بأحد سواك.

ليتنا نلتقي يوماً فالبعد لا يسبب شيئاً إلا الهوى.

"أحبتك حروفي وكلماتي حتى أقلامي ودفتري."

ابتول محمود جبّور |

\*\*\*\*\*

أَنَا الْفَتَاةُ الَّتِي فَقَدْتُ بَصَرَهَا مُنْذُ طُفُولَتِهَا، أُحَدِّثُكُمْ  
بِشْكَلٍ عَامٍ عَنِ الْكَفِيفِ: هُوَ إِنْسَانٌ لَدَيْهِ مَشَاعِرٌ  
أَحَاسِيسٌ لَدَيْهِ غَرِيزَةٌ لَدَيْهِ تَقْوَى لَدَيْهِ ضَمِيرٌ ،  
هُوَ شَخْصٌ يَعِيشُ فِي هَذِهِ الْعَتَمَةِ بِالرَّغْمِ أَنَّهُ لَا  
أَحَدٌ يَشْعُرُ بِهَذِهِ الْعَتَمَةِ الَّتِي فِي عَيْنَيْهِ، الدُّنْيَا  
السَّوْدَاءُ الظُّلْمَةُ فِي دَاخِلِهِ، يَتَأَلَّمُ وَلَكِنْ هَذَا الْأَلَمُ  
وَهَذِهِ الصُّورَةُ السَّوْدَاءُ تُوَلِّدُ فِي دَاخِلِنَا النُّورَ  
وَالسُّرُورَ ، مَعَامَلَةُ النَّاسِ مَعَنَا بَعْضُ الْأَحْيَانِ  
تَكُونُ قَاسِيَةً وَبَعْدَ الْأَحْيَانِ تَكُونُ عَفْوِيَّةً وَبَعْضُ  
الْأَحْيَانِ تَكُونُ شَفِيقَةً، يُشْفِقُونَ عَلَيْنَا، أَنَا بَشَرٌ  
أَشْعُرُ بِمَا يَشْعُرُونَ، هُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى الْمَظَاهِرِ  
فَقَطْ، لَا يَشْعُرُونَ فِي الْحَقِيقَةِ وَنَحْنُ مِنْ خِلَالِ  
نَبْرَةِ الصَّوْتِ نَشْعُرُ بِإِحْسَاسِ الْبَشَرِ إِنْ كَانُوا  
صَادِقِينَ أَمْ كَاذِبِينَ لَدَيَّ إِحْسَاسٌ أَكْبَرَ بِكَثِيرٍ مِمَّا  
لَدَيْهِمْ، أَرَى الْأَشْيَاءَ بِصِدْقٍ، هُنَاكَ نَظَرَاتٌ شَفِيقَةٌ  
إِلَى الْكَفِيفِ،

يَعْلَمُونَ بِأَنَّهِمْ مُبْصِرُونَ وَلَا يَرَوْنَ شَيْئًا، فِي  
بَعْضِ الْأَحْيَانِ الصُّورَةَ وَاضِحَةً أَمَامَ عَيْنِيهِمْ  
وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ مَا هِيَ الْحَقِيقَةُ لِأَنَّهُمْ يَنْشَغَلُونَ فِي  
الصُّورِ وَالتَّفَاصِيلِ، الْجَوْهَرِ الَّذِي فِي دَاخِلِ كُلِّ  
شَخْصٍ فِينَا لَا يَهْتَمُّونَ لَهُ، الْكَفِيفِ الَّذِي يُعَانِي  
وَعِنْدَمَا يَدْرُسُ الْكَفِيفُ يَسْتَهْزِئُونَ.

كُلُّ كَلِمَةٍ أُدْرِسُهَا تَتَحَفَّرُ وَتَعَلَّمَنِي أَنْ أَكُونَ قَوِيَّةً  
أَكْثَرَ أَنْ اسْتَمَرَ فِي حَيَاتِي.

أُمِّي هِيَ مِصْبَاحُ مُضِيءٍ فِي هَذِهِ الْعَتَمَةِ،

وَأَخِي الْكَبِيرُ أَيْضًا، نُحَارِبُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَلَا  
يَعْلَمُونَ بِأَنَّ الْكَفِيفَ يَعِيشُ فِي حَرْبٍ مُنْذُ وِلَادَتِهِ  
إِلَى أَنْ يَمُوتَ لِأَنَّ الْحَرْبَ الَّتِي يُحَارِبُ بِهَا  
تَخْتَلِفُ عَنْ حُرُوبِ الْمَفْسَّرِينَ.

أنا أعلم بالألوان التي تليق بي وأعلم بالأشياء  
التي تحولني إلى فتاة جميلة ولكن الله يرى ويعلم  
بما داخلي، الله يعلم فيما في سرِّي وقلبي حتى  
في أصغر الأشياء، مبصر أم كُنت كيف عليك  
أن تثق بنفسك فقط وتمضي والله معك ولن  
ينساك مهما تعبت ومهما تَفانَّلت لا تَيْأس، إنَّ الله  
لا يُحب اليائسين، كُن مُتفانِّلاً ولا تَكُن إنسان  
مُتسائماً.

\_\_إخلاص حلاق\_\_

\*\*\*\*\*

## ( الخاتمة )

هل سبق وسمعتم صريخ الأرواح؟  
لا القلب ينطق ولا الرُّوح تبوح  
ماذا لو عجز اللسان عن النطق أيضاً؟  
ماذا لو كان الشّعور لا يُجسّد بالصّوت  
أتدرك معنى أن تكون بغربة في أحضان وطنك  
ووحيداً ضمن أصحابك لا عنوان لك ولا هويّة.  
نحن كذلك لا نملك شيء بالرغم من وجود كل  
شيء لا ننتمي لأحد سوى القلم والبوح بصمتٍ  
على الورق.  
سارة عكّام

\*\*\*\*\*

## ( الفهرس )

### الاسم رقم الصفحة

- ٤ \_\_\_\_\_ ١\_ الإهداء
- ٧ \_\_\_\_\_ ٢\_ المقدمة
- ٩ \_\_\_\_\_ ٣\_ رمضان شيحان
- ١٢ \_\_\_\_\_ ٤\_ أمة الله طنطوري
- ١٥ \_\_\_\_\_ ٥\_ سارة عكام
- ١٨ \_\_\_\_\_ ٦\_ ميساء الدبا
- ٢١ \_\_\_\_\_ ٧\_ نغم العلي
- ٢٥ \_\_\_\_\_ ٨\_ محمد القصار
- ٣٢ \_\_\_\_\_ ٩\_ مروة عبد الله

- ١٠\_ مصطفى محمد داود \_\_\_\_\_ ٣٥
- ١١\_ محمد الدوس \_\_\_\_\_ ٣٧
- ١٢\_ بتول خضر \_\_\_\_\_ ٤٠
- ١٣\_ كريستين حسن \_\_\_\_\_ ٤١
- ١٤\_ محمد العباس \_\_\_\_\_ ٤٣
- ١٥\_ أماني بكر \_\_\_\_\_ ٤٥
- ١٦\_ يسرى الأحمد \_\_\_\_\_ ٤٧
- ١٧\_ ملك الجيعان \_\_\_\_\_ ٥٠
- ١٨\_ دلح الاباظة \_\_\_\_\_ ٥٣
- ١٩\_ منى الداغر \_\_\_\_\_ ٥٥
- ٢٠\_ بتول كردي \_\_\_\_\_ ٥٧

- ٢١\_ حنين شعبان \_\_\_\_\_ ٦٠
- ٢٢\_ دعاء النور \_\_\_\_\_ ٦١
- ٢٣\_ أنوار البريدي \_\_\_\_\_ ٦٤
- ٢٤\_ لينا سبيناتي \_\_\_\_\_ ٦٦
- ٢٥\_ ملك علي \_\_\_\_\_ ٦٧
- ٢٦\_ زهراء عيسى \_\_\_\_\_ ٧٠
- ٢٧\_ ثريا عبطيني \_\_\_\_\_ ٧٢
- ٢٨\_ راما حكواتي \_\_\_\_\_ ٧٤
- ٢٩\_ فاتن خالد \_\_\_\_\_ ٧٦
- ٣٠\_ روشن عيسى \_\_\_\_\_ ٧٨
- ٣١\_ عطاء سراقبي \_\_\_\_\_ ٨١



٣٢\_ جودي زهرة \_\_\_\_\_ ٨٤

٣٣\_ يارا بدور \_\_\_\_\_ ٨٦

٣٤\_ بتول جبور \_\_\_\_\_ ٨٨

٣٥\_ إخلص حلاق \_\_\_\_\_ ٩٠

٣٦\_ الخاتمة \_\_\_\_\_ ٩٣